فعلت كذا ما كان كذا فإن ا تعالى دبر الأشياء في سابق علمه وما قام به غيرك عنك لا تقوم به لنفسك فإنك عاجز عن القيام به . وأما التدبير المصحوب بالتفويض للعليم الخبير فلا بأس به لقوله A : " التدبير نصف المعيشة " وللمصنف كتاب سماه (التنوير في إسقاط التدبير) راجعه أن شئت . فإن هذه المسألة أساس طريق القوم .

(5) اجتهادُكَ فيما ضَمِنَ لكَ وتقصيرُكَ فيما طَلَبَ منكَ دليلٌ على انْطماسِ البصيرةِ منْكَ .

يعني : أن اجتهادك - أيها المريد - في طلب ما ضَمِنَ أي كفل ا لك به من الرزق بنحو قوله تعالى : { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا } هود (6) . وتقصيرك أي تفريطك فيما طلب منك من العبادة بنحو قوله تعالى : { يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ } البقرة (21) . دليل وبرهان على انطماس أي عمى البصيرة منك وهي عين في القلب تُدْرَكُ بها الأمور المعنوية كما أن العين الباصرة تُدْرَكُ بها الأمور الحسية . وفُهِمَ من المصنف أن دليل انطماس